وجهات نظر المعلمات تجاه العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء

إعداد

د/عبدالله أحمد الملا

أستاذ مساعد – قسم التربية الخاصة

كلية التربية– جامعة الملك فيصل

المملكة العربية السعودية

شكر وتقدير: تم دعم هذا العمل من خلال مسار التمويل السنوي من قبل عمادة البحث العلمي، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية (منحة رقم 5494).

وجهات نظر المعلمات تجاه العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء

د/عبدالله أحمد الملا *

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف وجهات نظر المعلمات تجاه العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء، إعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحى وهو أكثر المناهج ملائمة، حيث يساعد على وصف الظاهرة قيد البحث وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بها، بالإضافة إلى إستخدام الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني، تمثل مجتمع البحث فى معلمات الطفولة المبكرة بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، والبلغ عددهم (٦٠٠) معلمة للعام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م، كما قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من معلمات الطفولة المبكرة بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، البالغ عددهم (١١٨) معلمة، بنسبة (١٩,٦٦٧%) من مجتمع البحث الكلي، وقد قام الباحث بإختيار عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٠) معلمة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف إجراء المعاملات الاحصائية (الصدق–الثبات) لأداه البحث الرئيسية، ولغرض تحقيق أهداف البحث تطلب وجود استبيان وجهات نظر المعلمات تجاه العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء، وكانت اهم الاستنتاجات اظهرت النتائج انه يوجد وعي من قبل عينة البحث من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمهارات ما قبل التعلم وظهر ذلك من خلال: تحديد العلامات المبكرة لخطورة الإصابة بصعوبات التعلم –صعوبة في تعلم العلاقة بين الحروف والأصوات، صعوبة في فهم أن اللغة المكتوبة تتكون من الأصوات (الأصوات الفردية) والحروف التي تشكل المقاطع والكلمات، كذلك كانت اهم التوصيات إجراء المزيد من الدراسات المسحية بهدف استقصاء معرفة المعلمات حول موضوع صعوبات التعلم؛ لما لها من أثار سلبية في العملية التربوية.

الكلمات المفتاحية: معلمات الطفولة المبكرة– صعوبات التعلم (LD).

* **د/عبدالله أحمد الملا:** أستاذ مساعد – قسم التربية الخاصة – كلية التربية– جامعة الملك فيصل– المملكة العربية السعودية.

Teachers' Views on Early Signs of Students at Risk of Early Childhood Learning Disabilities (LDs) in Al-Ahsa City

Abstract:

The current research aims to identify teachers' views regarding the early signs of students at risk of learning difficulties (LD) in the early childhood stage in the city of Al-Ahsa. The current research relied on the descriptive approach using the survey method, which is the most appropriate method, as it helps to describe the phenomenon under research. And its relationship to some of the variables associated with it, in addition to using the statistical method to translate the results of the field framework, the research community was represented by early childhood teachers in Al-Ahsa Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, and their number reached (600) teachers for the year 2023/2024 AD. The researcher also selected the research sample in a random way from female teachers. Early childhood in Al-Ahsa Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, numbering (118) female teachers, representing (19,667%) of the total research community. The researcher selected a reconnaissance sample of (30) female teachers from the research community and outside the basic research sample, with the aim of conducting statistical transactions. (Validity-reliability) for the main research tool, and for the purpose of achieving the research objectives, it was required to have a questionnaire on teachers' views regarding the early signs of students at risk of developing learning difficulties (LD) in the early childhood stage in the city of Al-Ahsa. The most important conclusions were that the results showed that there is awareness among the sample. Research from early childhood teachers on pre-learning skills showed this through: identifying early signs of the risk of learning difficulties - difficulty learning the relationship between letters and sounds, difficulty understanding that written language consists of sounds (individual sounds) and letters that make up syllables and words, The most important recommendations were to conduct more survey studies with the aim of investigating teachers' knowledge on the subject of learning difficulties. Because of its negative effects on the educational process.

Keywords: Early Childhood Teachers- Learning Disabilities (LDs).

المقدمة:

يتوقف بناء المجتمع ومستقبله المنشود على الأطفال رجال الغد، فبمقدار ما تبذل جهد في رعايتهم وتربيتهم التربية السليمة يكون المجتمع قويا، ذلك أن العناية بالطفل أساس كل تقدم سليم، وأساس كل نهضة حقيقية وشاملة، فبقوتهم يقوى المجتمع ويزدهر وبضعفهم يضعف وينهار. وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة هي بداية نمو الضمير أو الأنا الأعلى، فالأطفال يتعلمون في هذه المرحلة الخطأ والصواب.، ويطبقون هذه الأحكام على سلوكهم الخاص، وكلما أصبح الطفل قادرا على حكم كلما تطورت معايير سلوكه، ويصبح أشد وعيا بالتطبيقات الأعم لهذه المعايير.

لذلك تعد قضية الطفولة ومشكلاتها من أخطر القضايا التربوية التي يجب أن يوليها التربويون اهتماما كبيرا، ومما نلاحظه في الآونة الأخيرة أن هناك اهتماما بالغا بدراسة مشكلات الطفولة، لما لهذه المشكلات من تأثيرات سلبية على تقدم نموهم وارتقائهم نحو الحياة السوية.

فظاهرة صعوبات التعلم مازالت محور حديث التربويين على مختلف الأصعدة التربوية، وقد باتت من القضايا العصرية التي تخصص لها المؤتمرات والبحوث والدراسات والموازنات والموارد البشرية والطاقات الفكرية لدى كثير من الدول؛ فهي تتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة، وتعرف طبيعة تلك الصعوبات التي يعانونها، وأنسب استراتيجيات التدخل العلاجي وأساليبه المناسبة للتخفيف من حدة تلك الصعوبات، قدر الإمكان. (Bakker & Bosman,2003,5)

وقد أعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة التي تظهر فيها الفروق بين الأفراد، خاصة فيمن يظهر لديهم صعوبات تعلمية؛ فالأفراد الذين يعانون صعوبات التعلم يختلفون في أنواع الصعوبات التي يعانونها، وفي مستوى هذه الصعوبات، وفي عددها ومراسم يصعب حصرها وتحديدها.

بينما يرى كافال وفورنس (Fomess, & Kavale, 2000) أن تعريف اللجنة الأمريكية الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم عام (١٩٩٤م) أكثر قبولا وانتشارا، ينص على أن " صعوبات التعلم مصطلح عام يقصد به مجموعة متباينة من الاضطرابات تظهر على شكل صعوبات في اكتساب واستعمال مهارات الاستماع، أو الكلام، أو القراءة، أو التفكير، أو الذاكرة أو القدرات الرياضية. وتتصف هذه الاضطرابات بكونها اضطرابات داخلية في الفرد يفترض أنها عائدة إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال مراحل نمو الفرد، كما يمكن أن يواكبها مشكلات في سلوك التنظيم الذاتي، والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي دون أن تشكل هذه الأمور – بحد ذاتها – صعوبة تعلمية. ومع أن صعوبات التعلم قد تترافق مع بعض الإعاقات أو تكون مصاحبة لمؤثرات خارجية: (كالفروق الثقافية، أو التعلم غير الكافي أو غير الملائم) فإنها (أي صعوبات التعلم) ليست ناتجة عن هذه الإعاقات والمؤثرات. (Fornes., & Kavale, 2000, 5)

كما إن الاهتمام الواضح المصحوب بجهود علمية بدأت بوادره منذ أواسط القرن العشرين حيث أهتم العديد من الباحثين في هذا المجال مثل ستراوس"Straus" ، وجولدستين"Goldsten" ، وفيرنون "Vernon"، إذ كانت لبحوثهم الأهمية والتأثير الأساسي في تعرف الأسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم . ألا وهي الاضطرابات في مجال الأدراك البصري، والحركي–البصري، وهذا يظهر لنا تأثير الإدراك بأنواعه المختلفة في سلوك التعلم لدى أفراد هذه الفئة . بعد ذلك بدأ أثر تلك الدراسات والبحوث الرائدة في مجال صعوبات التعلم في توجهات العديد من العلماء في المدد الزمنية اللاحقة. Schumm, (Vaughn, Gordon& Rothlein,2011,37)

ومن المعروف أن ما نسبته ٥ % من إجمالي عدد التلاميذ في المدرسة يتم تحديدهم وتشخيصهم على أنهم يعانون صعوبات التعلم، حيث نجد في الواقع أن معلمي الصفوف الابتدائية الذين يتراوح عدد التلاميذ في كل فصل من فصولهم بين (٢٠– ٣٠) طالب، سوف يصادفون – على الأقل – طالب واحدا أو ربما طالبين أو أكثر يعانون صعوبات التعلم، وإذا ما قام المعلم بتدريس أكثر من فصل دراسي في المدرسة فإن المعلم في نهاية المطاف سوف يصادف نحو ستة طلاب وربما أكثر ممن يدرسهم في اليوم ممن يعانون صعوبات التعلم (Kauffman, 2005, 42).

هذا وقد أولت المملكة العربية السعودية أهمية كبرى لهذه الفئة من التلاميذ، فقد صدر تعميم وزير التربية والتعلم رقم ١٤١٦\٧\١٣٢هـ في ١٤١٦\٤\٢٢هـ القاضي بالبدء في تنفيذ برامج صعوبات التعلم مع بداية العام الدراسي (١٤١٦–١٤١٧هـ) لدى البنين، (١٤١٧–١٤١٨هـ) لدى البنات. وكان من أهم أهداف هذه البرامج تقديم الخدمات التربوية الخاصة للطلبة ذوي صعوبات التعلم بعد القيام بعملية تشخيصهم (دليل معلم صعوبات التعلم، ٢٠١٥،٢٧). كما أكدت أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠) على ضرورة توفير فرص التعلم لجميع أفراد المجتمع في بيئة تعلمية مناسبة في ضوء السياسة التعلمية للمملكة العربية السعودية، وتحسين جودة مخرجاتها. (General Directorate of Special Education, 2019).

وعلى هذا الأساس اصبح من المهم بالنسبة لمعلمات الطفولة المبكرة أن تعرف طبيعة صعوبات التعلم، والأسباب التي يمكن أن تؤدي إليها، وأساليب تقييمها وعلاجها، ومن ثم التعرف على العلامات المبكرة لصعوبات التعلم علاوه إلى دورهم كأعضاء في الفريق الذي يتضافر لتناول المشكلات التربوية لمثل هؤلاء الأطفال، ومن ثم فإنهم يصبحون على دراية بالبرامج التربوية الفردية التي يتم تقديمها لمثل هؤلاء الأطفال..(Kauffman,2005,4)

كما تعد معلمة الطفولة المبكرة من أهم أعضاء الفريق الذي يمكنه أن يقوم باستكمال التقييم التربوي للاطفال، وهو التقييم الذي لا يمكنه أن يقوم به الاختصاصي النفسي بمفرده، أو أي شخص غيره من

المتخصصين في تصميم الاختبارات وإجراء الملاحظات. وعلى الرغم من أن الاختبارات المختلفة قد تكون لازمة لتقييم الأطفال والتعرف على العلامات المبكرة لدى الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم، وفي هذا الإطار يجب أن تكون المعلمة قادرة على التعرف على العلامات المبكرة لدى الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم، ولديه المعرفة الكافية للإجابة عن العديد من الأسئلة المتعلقة بتقييم الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

فكلما اكتسبت المعلمة القدرة على فهم تلاميذه ومستوياتهم الذهنية والمعرفية الفعلية، ومشكلاتهم الإدراكية، أصبح أكثر فهما وتمييزا للفئات المختلفة من التلاميذ، مما سيساعد على سرعة تقديم الخدمات التعلمية المناسبة. وكلما أسرع المعلم بتحويل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إدارة المدرسة أو المرشد، استطاع الأخرون، كل في مجال اختصاصه، القيام بما يخدم هؤلاء التلاميذ. (Halhan, Daniel and Kaufman,2007,6).

لذا فقد حظيت معرفة معلمات الطفولة المبكرة بالعلامات المبكرة لاصعوبات التعلم باهتمام واسع في ميدان التربية الخاصة، واستندت البحوث العلمية ذات العلاقة بهذا الأمر إلى افتراض أن من الأهمية تدريب معلمات الطفولة المبكرة تدريب مكثف وهادف للتعرف والتعامل مع العلامات المبكرة لمخاطر الإصابة بصعوبات التعلم، سواء قبل الخدمة أو في أثنائها (Norwich & Avramidis,2002). وقد دعمت عدة دراسات صحة الافتراض، وبينت أن مواقف المعلمين الذين تلقوا تدريبا في أساليب تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أصبحت أفضل، كما أشارت نتائج دراسات عدة إلى أن التدريب قبل الخدمة نجم عنه معارضة أقل من المعلمين لدمج التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية. (Burden, &Bayliss ،2000)

فكلما اكتسبت المعلمة القدرة على فهم التلاميذ ومستوياتهم الذهنية والمعرفية الفعلية، ومشكلاتهم الإدراكية، أصبحت أكثر فهما وتمييزا للفئات المختلفة من التلاميذ، مما سيساعد على سرعة تقديم الخدمات التعلمية المناسبة. وكلما أسرع المعلم بتحويل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إدارة المدرسة أو المرشد، استطاع الأخرون، كل في مجال اختصاصه، القيام بما يخدم هؤلاء التلاميذ. (Halhan, Daniel and Kaufman,2007).

مشكلة البحث:

لاشك أن المملكة العربية السعودية تخطو خطوات كبيرة في طريق تطوير نظامها التعلمي، وهذه الخطوات شملت جميع فئات الطلاب، ومن هذه الفئات فئة عزيزة على قلوبنا، هي فئة ذوي صعوبات التعلم، وبالحديث عن صعوبات التعلم كمجال حديث في النظام التعلمي في المملكة نجد أنه قد تطور كثيرا خلال مسيرته التي بدأت منذ عام ١٤١٦ هـ، ويعتبر هذا المجال – في نظر الكثير من أبرز نقلة نوعية في التعلم منذ العقد الماضي نظير ما قدمه للطلاب الذين يعانون صعوبات التعلم، والذين كانوا

سابقا مهمشين ولا يحظون بأي اهتمام، مما أدى بهم إلى التسرب إلى خارج النظام التعلمي، ومن المنطقي أن نجد بعض المعوقات التي قد تؤخر مسيرة برامج صعوبات التعلم التي يجب القضاء عليها أو على الأقل تحجيمها، ولاشك أن للحديث عن هذه المعوقات وإيضاح ماهيتها – دورا في ذلك، وإذا ما كان المجتمع على اطلاع وفهم لهذه المعوقات فإنها ستزول من خلال تعاون أفراده بمن فيهم القائمون على إدارات التعليم ومديرو المدارس ومعلمو التعليم العام وأولياء الأمور ومعلمو ذوي صعوبات التعلم أنفسهم .

لذا فإن اكتساب معلمات الطفولة المبكرة للتعرف على العلامات المبكرة لصعوبات التعلم لأمر ضروري ومهم جدا؛ فالمعلمة هي الشخص الذي يتعامل مباشرة مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي أول من تستطيع أن تلاحظ وترصد، ومن ثم يتصل بالجهة المعنية كي تتخذ الإجراء اللازم (Grossman, H,2005).) (Rimm- Kaufman, S.,2003)

ومن خلال الدراسات السابقة نجد أن معظمها قد تمحور حول تعديل وتغيير معتقدات المعلمين نحو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما أكدته دراسة شوم وفوهان وجوردن وروثلين (Schmm &Branka,2011) ودراسة برانكا وميديا (Schumm, Vaughn, Gordon& Rothlein,2011 Majda,) ودراسة ويلسون وسيلفرمان (Branka, & Majda, C,2011)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أهمية المعرفة والخبرة بتعرف العلامات المبكرة لمخاطر الإصابة بصعوبات التعلم من خلال عقد الدورات والبرامج التدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة لتكوين اتجاهات إيجابية نحو ذوي صعوبات التعلم ببرامج التعلم العام .

كما أوضحت دراسة بيفيك ومالكوماس ولافليم (Laflamme, & Pivik, McComas, 2002) التي حملت عنوان الحواجز والمعوقات والتسهيلات في التعلم الشامل أن التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة وأولياء أمورهم يعتقدون أن أحد معوقات الدمج الرئيسية يتمثل في افتقار المعلمين إلى المعرفة، أو عدم تفهمهم للطلاب ذوي الحاجات الخاصة وعدم اهتمامهم بهم.

إضافة إلى حاجة هؤلاء المعلمات إلى التدريب والخبرة لتكوين استراتيجيات خاصة لتعرف هذه الفئة، وهذا ما أكدته دراسة لينا وفرناندز (Fernandes, & Lenia,2010) ودراسة رافال (Rafael, ٢٠١٠)، ودراسة الخطيب (Fiancé, Jamal,2006) كما أن بعض الدراسات قد بئن أهمية المعلم العادي في رعاية طلبة ذوي صعوبات التعلم إلى جانب معلم صعوبات التعلم.

بناءً على ما تقدم قام الباحث بإجراء دراسة مسحية هدفت إلى الكشف عن تقديرات معلمات الطفولة المبكرة لعلامات التعرض لخطر صعوبات التعلم، وذلك من خلال تطبيق قائمة تقديرات معلمات الطفولة المبكرة للعلامات المبكرة للإصابة بصعوبات التعلم . وكذلك هدفت هذه الدراسة المسحية إلى الكشف عن

مدى معرفة معلمات الطفولة المبكرة من خلال تطبيق قائمة حول المعرفة بالعلامات المبكرة للإصابة بصعوبات التعلم.

وعلىه، فان مشكلة الدراسة الحالية ظهرت من خلال وجود العديد من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة،؛ مما يدفعنا إلى معرفة إذا ما كان معلمات الطفولة المبكرة يدركون وبشكل جيد ماهية صعوبات التعلم، وإذا ما كانوا قادرين على التعرف على العلامات المبكرة لمخاطر الإصابة بصعوبات التعلم، كذلك الإسهام في تعلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل بناء بالتعاون مع معلمي التربية الخاصة.

لذلك فإن دراسة مدى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بالعلامات المبكرة لمخاطر الإصابة بصعوبات التعلم، ستسمح لنا بالكشف عن معرفتهم وخبراتهم بصعوبات التعلم؛ مما يتيح لنا توفير البرامج التأهيلية لتطوير قدراتهن في هذا الجانب.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف وجهات نظر المعلمات تجاه العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء.

تساؤلات البحث:

فى ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤل الرئيسي التالي:

- ما وجهات نظر المعلمات تجاه العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء وللاجابة على هذ التساؤل تم وضع مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:
- ما وجهات نظر المعلمات تجاه **مهارات ما قبل التعلم** في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء؟
- ما وجهات نظر المعلمات تجاه **التطور الحركي** في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء؟
- ما وجهات نظر المعلمات تجاه **تطوير اللغة** في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء؟
- ما وجهات نظر المعلمات تجاه **المهارات الاجتماعية والسلوكية** في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء؟

فروض البحث:

فى ضوء هدف البحث وتساؤلاتة يفترض الباحث الاتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في وجهات نظر المعلمات تجاه **مهارات ما قبل التعلم** في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في وجهات نظر المعلمات تجاه **التطور الحركي** في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في وجهات نظر المعلمات تجاه **تطوير اللغة** في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في وجهات نظر المعلمات تجاه **المهارات الاجتماعية والسلوكية** في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء؟

مصطلحات البحث:

- صعوبات التعلم Learning Disabilities**:**

يعرف المركز القومي لصعوبات التعلم National Center for Learning Disabilities (NCLD, 2009) صعوبات التعلم على أنها "اضطراب نيورولوجي يؤثر في قدرة المخ على استقبال المعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، والتعامل معها. ويستخدم هذا المصطلح لوصف الصعوبات غير المتوقعة التي يعاني منها الفرد الذي يتمتع بمستوى ذكاء عادي على الأقل، في اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية التي تعد ضرورية للنجاح في المدرسة، والعمل، والتكيف مع الحياة بشكل عام. وصعوبات التعلم لا تعد بمثابة اضطرابا مفردا ولكنها تشير إلى مجموعة من الاضطرابات. (Wright, D. C,2008)

ويعرف الباحث صعوبات التعلم إجرائيا على أنها أحد الإعاقات التي يتصف بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بانخفاض المستوى التحصيلي لديهم مع وجود صعوبات في القراءة أو الكتابة أو الحساب.

الدراسات السابقة:

١. دراسة شوم وفوهان وجوردن وروثلين (Schumm. Vaughn, Gordon, & Rothlein,) إلى تحقيق معتقدات معلمي التعليم العام الذين ذهبوا إلى أنه بالإمكان دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في برامج التعليم العام. وقد طبقت الدراسة على ٦٠ معلما (٢٠ معلم مرحلة ابتدائية، و ٢٠ معلم مرحلة متوسطة، و ٢٠معلم مرحلة ثانوية)، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن تحقيق الدمج لذوي صعوبات التعلم إن لم يكن هناك خبرة كافية بهؤلاء الطلبة، إذ توصلت وأنه على الرغم من مهارة المعلمين وكفاءتهم فإنهم بحاجة إلى تدريب ونوعية فيما يخص معرفة ذوي صعوبات التعلم.

٢. دراسة برانكا وميديا (Majda & Branka,2011) دراسة بعنوان اتجاهات المعلمين في سلوفينا نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في المدارس الابتدائية. تكونت العينة من ٣٦٠ معلما ومعلمة. وقد تم تطبيق مقياس لقياس الاتجاهات، بالإضافة إلى إخضاع المعلمين لبرامج تدريبية تعريفية بالمعوقين، وأظهرت النتائج أنه على الرغم من أن خبرة المعلمين تحوي دورا حاسما في دمج المعوقين فإن المعلمين الذين خضعوا لبرامج تدريبية تعريفية بالمعوقين كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية في دمجهم في الصفوف العادية.

٣. دراسة لينا وفرناندز (Fernandes, & Lenia, 2010) بدراسة استمزجا من خلالها وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بإخضاعهم للتدريب لزيادة معرفتهم بذوي صعوبات التعلم. وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مواقف معلمي المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بتدريبهم وتزويدهم بالمعارف حتى يتمكنوا من العمل مع ذوي عسر القراءة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة كبيرة فيما يتعلق بمعرفة المعلمين بالتعامل مع ذوي عسر القراءة، وأن المعلمين العاديين بحاجة إلى تدريب للتعامل مع هؤلاء الطلبة لتعزيز نجاحهم في المدرسة.

٤. دراسة رافال (Rafael, 2010) دراسة بعنوان " إدارة الصفوف للطلاب من ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد"، وهدفت هذه الدراسة إلى تلبية الاحتياجات الأكاديمية للطلاب من ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من خلال تزويد المعلمين بالمهارات اللازمة لدعمهم في تعليم هؤلاء الطلاب. وقد تمت الدراسة من خلال مقابلة المعلمين الذين يتعاملون مع هؤلاء الطلبة. ودلت النتائج على أن هؤلاء المعلمين بحاجة إلى استراتيجيات خاصة لتعرف هذه الفئة من الطلاب الذين يتعلمون بشكل مختلف عن الطلبة العاديين، والتعامل معها.

أجراءات البحث:

– منهج البحث:

إعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحى وهو أكثر المناهج ملائمة، حيث يساعد على وصف الظاهرة قيد البحث وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بها، بالإضافة إلى إستخدام الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني.

–مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث فى معلمات الطفولة المبكرة بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، والبلغ عددهم (٦٠٠) معلمة للعام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

ثالثًا- عينة البحث:

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من معلمات الطفولة المبكرة بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، البالغ عددهم (١١٨) معلمة، بنسبة (١٩,٦٦٧%) من مجتمع البحث الكلي، وقد قام الباحث بإختيار عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٠) معلمة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف إجراء المعاملات الإحصائية (الصدق-الثبات) لأداه البحث الرئيسية.

جدول (١) يمثل خصائص عينة البحث والدراسة الاستطلاعية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المجموع
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٨٨	١١٨
	ما فوق البكالوريوس	٣٠	
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣١	١١٨
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	٣٥	
	من ١١ إلى ١٥ سنة	٣٧	
	١٦ سنة فأكثر	١٥	

أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب وجود استبيان وجهات نظر المعلمات تجاه العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء.

ونظرا لعدم وجود أداة سابقة على حد علم الباحث تناسب حقيقة وأهداف بحثه ارتأ أن يقوم ببناء أداة البحث متعددة الخطوات البناء العلمي كما أن عملية بناء أي قائمة تتم بخطوات أساسية هي:

١. التخطيط للاستبيان وذلك بتحديد العلامات المراد قياسها ومكوناتها.
٢. صياغة المفردات لكل مكون.
٣. تطبيق المفردات على عينة البحث الاستطلاعية.
٤. تحليل استجابات عينة البحث إحصائيا.

خطوات بناء استبيان وجهات نظر المعلمات فى التعرض لخطر صعوبات التعلم:

١.تحديد العلامات ومكوناتها:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة حدد الباحث (٤) أبعاد رئيسية للاستبيان هي **(مهارات ما قبل التعلم- التطور الحركي- تطوير اللغة- المهارات الاجتماعية والسلوكية)**

كمكونات أساسية للعلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة. مرفق (١)

٢. إعداد مفردات الاستبيان:

بعد تحديد المكونات وتعريفها صاغ الباحث (٢٨) مفرده تغطي أبعاد الاستبيان ولغرض التأكد من صلاحية مفردات الاستبيان تم حساب صدق الاتساق الداخلى للاستبيان بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٠) ثلاثون معلمة من مجتمع البحث ومن غير العينة الاساسية ولها نفس المواصفات العينة الأساسية للبحث، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد وال٤٧–درجة الكلية للاستبيان. مرفق (٢)

٣.إعداد وتعلمات الاستبيان:

وضع الباحث تعلمات الإجابة على الاستبيان وراع فيها أن تكون دقيقة وصريحة وواضحة ويستطيع المستجيب أن يعبر عن رأيه من خلالها بصدق وتضمنت عدم ترك أية عبارة بدون إجابة وأن يختار البديل الذي يعبر عنة فعلا فضلا عن أخباره أن إجابته تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط و ليس لأغراض أخرى ولا داعي لذكر الاسم.

٤.التطبيق الاستطلاعي لقائمة:

قبل البدء بالتطبق النهائي ولغرض التأكد من وضوح تعلمات الاستبيان تم تطبيقها عن عينة عشوائية مكونة من (٣٠) فردا من مجتمع البحث وقد أتضح أن مفردات وتعلمات الاستبيان تتسم بالوضوح لدى أفراد عينة البحث ولم تثار أي تساؤلات عن ذلك من قبلهم.

٥.التحليل الإحصائي لمفردات الاستبيان

- **صدق الاتساق الداخلى:**

أولاً– الصدق:

تم التأكد من صدق المحتوى للأداة من خلال تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون معلمة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية ولها نفس المواصفات، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

- قد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.
- كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الاول مستوى المعرفة للمعلمات حول العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة الذي تنتمي له (ن = ٣٠)

م	البعد الاول: مهارات ما قبل التعلم		بالبعد الثانى: التطور الحركى		البعد الثالث: تطوير اللغة		البعُد الرابع: المهارات الاجتماعية والسلوكية	
	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,١٨٨	٠,٣١٩	٠,٩٠٣	٠,٠٠	٠,٥٥٠	٠,٠٠٢	٠,٣٤٧	٠,٠٦١
٢	٠,٧٢٢	٠,٠٠٠	٠,٩٢٢	٠,٠٠	٠,٦٩٩	٠,٠٠	٠,٨٠٨	٠,٠٠٠
٣	٠,٧٢٤	٠,٠٠٠	٠,٦١٤	٠,٠٠	٠,٦٨٦	٠,٠٠	٠,٧٧٥	٠,٠٠٠
٤	٠,٧٣٦	٠,٠٠٠	٠,٧١٨	٠,٠٠٣	٠,٨١٢	٠,٠٠	٠,٧٢٧	٠,٠٠٠
٥	٠,٧٢٩	٠,٠٠٠	٠,٧١٠	٠,٠٠٠	٠,٧٦١	٠,٠٠	٠,٧٠٣	٠,٠٠٠
٦	٠,٧٨٧	٠,٠٠٠			٠,٦٤٥	٠,٠٠	٠,٨٣٦	٠,٠٠٠
٧	٠,٧٧٣	٠,٠٠٠			٠,٦٧٤	٠,٠٠	٠,٥٦٧	٠,٠٠١
٨	٠,٧٥٣	٠,٠٠٠						
٩	٠,٦٨٩	٠,٠٠٠						

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٠,٣٦١.

يتضح من جدول (٢) وجود ارتباط دال احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين كل عبارة والبعد المنتمية له فيما عدا المفردة رقم (١) بالبعد الأول، والمفردة رقم (١) بالبعد الرابع حيث جاءت قيمة ر المحسوبة غير دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ وبذلك أصبح عدد مفردات الاستبيان (٢٦) موزعين على الأربعة أبعاد البعد الاول (٨) مفردات، البعد الثاني (٥) مفردات، البعد الثالث (٧) مفردات، البعد الرابع (٦) مفردات مما يدل على ان الاستبيان على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لقائمة العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء (ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
البعُد الأول: مهارات ما قبل التعلم.	٠,٩٣٤	٠,٠٠
البعُد الثاني: التطور الحركي.	٠,٨٢٥	٠,٠٠
البعُد الثالث: تطـــــوير اللغة.	٠,٨٦٩	٠,٠٠
البعُد الرابع: المهارات الاجتماعية والسلوكية.	٠,٩٠٢	٠,٠٠

يتضح من جدول (٣) ان جميع قيم معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لقائمة العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥ مما يدل على ان الاستبيان على درجة مقبولة من الصدق.

ثانياً– ثبات الاستبيان:

جدول (٤) قيم معاملات الثبات لأبعاد قائمة العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء

المحاور	التجزئة النصفية	
	سبيرمان	جتمان
البعُد الأول: مهارات ما قبل التعلم.	٠,٨٦٣	٠,٨٦٣
البعُد الثاني: التطور الحركي.	٠,٨٥٣	٠,٨٥٧
البعُد الثالث: تطـــــوير اللغة.	٠,٨٣٣	٠,٨٣٥
البعُد الرابع: المهارات الاجتماعية والسلوكية.	٠,٦٨٧	٠,٦٩٠

يتضح من جدول (٤) ان جميع قيم معامل الثبات في كل محاور قائمة العلامات المبكرة للطلبة المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم (LD) في مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الأحساء جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ مما يدل على ان الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات.

الصورة النهائية للاستبيان:

اشتملت قائمة البحث في صورتها النهائية على (٢٦) عبارة كلاتي: (البعُد الأول: مهارات ما قبل التعلم، (٨) مفردات –البعُد الثاني: التطور الحركي، (٥) مفردات – البعُد الثالث: تطوير اللغة (٧) مفردات – البعُد الرابع: المهارات الاجتماعية والسلوكية، (٦) مفردات). مرفق (٣)

تصحيح المقياس وحساب الدرجات:

بما أن للاستبيان (٥) خمس بدائل فقد توزعت الدرجات على بدائل الإجابة بالشكل التالي (موافق بشدة ٥ درجات. موافق ٤ درجات– محايد ٣ درجات– غير موافق ٢ درجتان– غير موافق بشدة درجة واحدة) وبهذا تكون الدرجة العليا على للاستبيان ٢٢٥ درجة والدنيا ٤٥ درجة.

تطبيق أداة البحث:

قام الباحث بتطبيق الاستبيان الرئيسة للبحث على العينة الأساسية والبالغ عددها (١١٨) معلمة من معلمات الطفولة المبكرة بمحافظة الأحساء يوم ٢٠٢٣/٤/٣م الي يوم ٢٠٢٣/٥/٢٩م

وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح الإستجابات وتفريغها في كشوف معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

(Statistical Package for Social Science (SPSS).

التكرارات والنسبة المئوية– معاملات الارتباط–التجزئة النصفية–

عرض وتفسيرها ومناقشة النتائج:

١) فيما يتعلق بالبعد الأول–مهارات ما قبل التعلم:

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (٥):

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والتكرارات والوزن النسبي

لاستجابات عينة البحث على مفردات البُعد الأول– مهارات ما قبل التعلم (ن= ١١٨)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	الوعى الصوتى المحدود (القافية والمزج المقطعي)	4.237	0.724	٤٣	٣٦.٤	٦٥	٥٥.١	٥	٤.٢	٥	٤.٢	٠	٠	500	84.7
٢	صعوبة في فهم أن اللغة المكتوبة تتكون من الأصوات (الأصوات الفردية) والحروف التي تشكل المقاطع والكلمات	4.441	0.699	٦٣	٥٣.٤	٤٧	٣٩.٨	٥	٤.٢	٣	٢.٥	٠	٠	524	88.8
٣	الحد الأدنى من الاهتمام بالمطبوعات والوعي المحدود للمطبوعات	3.729	1.114	٣٣	٢٨.٠	٤٨	٤٠.٧	٩	٧.٦	٢٨	٢٣.٧	٠	٠	440	74.6
٤	صعوبة التعرف على الحروف الأبجدية وتعلمها	4.288	0.729	٤٩	٤١.٥	٥٨	٤٩.٢	٧	٥.٩	٤	٣.٤	٠	٠	506	85.8
٥	صعوبة فى تعلم العلاقة بين الحروف والأصوات	4.483	0.689	٦٨	٥٧.٦	٤١	٣٤.٧	٧	٥.٩	٢	١.٧	٠	٠	529	89.7
٦	مشكلة فى حفظ الحروف الأبجدية أو أيام الأسبوع	3.898	1.150	٤٧	٣٩.٨	٣٧	٣١.٤	٩	٧.٦	٢٥	٢١.٢	٠	٠	460	78.0
٧	ضعف فى الذاكرة لما يجب أن يكون روتينيًا (الإجراءات اليومية)	4.220	0.730	٤٢	٣٥.٦	٦٥	٥٥.١	٦	٥.١	٥	٤.٢	٠	٠	498	84.4
٨	صعوبة مع السبب والنتيجة والتسلسل والعد	4.186	0.640	٣٤	٢٨.٨	٧٥	٦٣.٦	٦	٥.١	٣	٢.٥	٠	٠	494	83.7

يتضح من بيانات جدول (٥) ان المتوسطات الحسابية انحصرت ما بين (٣,٧٢٩، ٤,٤٨٣)، كما انحصرت نسب المئوية ما بين (٧٤,٦، ٨٩,٧)، ويلاحظ من الجدول (٤) أيضا أن متوسط الدرجات التي حصلت عليها المفردات السابقة كانت مرتفعة، ويلاحظ أيضا أن متوسط الدرجات الكلي الذي حصلت عليه مفردات البُعد كان مرتفعا نوعا ما؛ مما يعكس مستوى مرتفعا من المعرفة بمهارات ما قبل التعلم لدى طلاب الطفولة المبكرة.

وقد يعزى ذلك إلى أن معلمات الطفولة المبكرة قد درسوا بعض المقررات في التربية الخاصة في أثناء الدراسة الجامعية في تخصصهم، إضافة إلى أن الكثير منهم قد تلقى العديد من الدورات التربوية في أثناء العمل؛ مما أكسبهم معرفة بالتعرف على العلامات المبكرة لمخاطر الإصابة بصعوبات التعلم، كما أن كثيرا منهم قد التحقوا ببرامج الدراسات العليا في التربية الخاصة بشكل عام؛ مما أكسبهم المعرفة الكافية بالتعرف على العلامات المبكرة لمخاطر الإصابة بصعوبات التعلم، إضافة إلى أن موضوع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من الموضوعات التي توليها رؤية المملكة السعودية اهتماما كبيرا من أجل إيجاد الحلول لمثل هذه المشكلات التربوية؛ مما ينعكس إيجابا على المعلمات من أجل زيادة خبرتهن ومعرفتهم بالعلامات المبكرة لمخاطر الإصابة بصعوبات التعلم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة برانكا وميديا (Majda, &Branka, 2011) ودراسة لينا وفرناندز (Fernandes, &Lenia, 2010)؛ إذ أشارتا إلى دور البرامج والدورات التدريبية في تطوير معرفة وخبرات المعلمين بذوي صعوبات التعلم؛ مما ينعكس إيجابا على عملية دمجهم في المدارس العادية.

٢) فيما يتعلق بالبعد الثاني- التطور الحركي :

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (٦):

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والتكرارات والوزن النسبي

لاستجابات عينة البحث على مفردات البُعد الثاني– التطور الحركي (ن= ١١٨)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	يجدون صعوبة فى أداء المهارات الحركية المركبة.	4,203	0,843	٤٧	٣٩,٨	٥٧	٤٨,٣	٥	٤,٢	٩	٧,٦	٠	٠	496	84,1
٢	يجدون صعوبة فى أداء المهارات الحركية الدقيقة.	4,051	0,804	٣٢	٢٧,١	٦٩	٥٨,٥	٨	٦,٨	٩	٧,٦	٠	٠	478	81,0

م	المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٣	صعوبة فى التلاعب بالأشياء الصغيرة (خرز الوتر، ربط الأحذية، الأزرار)	4,220	0,797	٤٧	٣٩,٨	٥٦	٤٧,٥	٩	٧,٦	٦	٥,١	٠	٠	498	84,4
٤	يعانون من الإحراج فى الجري أو القفز أو التسلق (المهارات الحركية الإجمالية المتأخرة).	4.042	0.831	٣٥	٢٩,٧	٦١	٥١,٧	١٤	١١,٩	٨	٦,٨	٠	٠	477	80,8
٥	يجدون صعوبة أو يتجنبون الرسم أو التلوين أو التتبع أو النسخ.	3,661	1,134	٣١	٢٦,٣	٤٧	٣٩,٨	٩	٧,٦	٣١	٢٦,٣	٠	٠	432	73,2

يتضح من بيانات جدول (٦) ان المتوسطات الحسابية انحصرت ما بين (٣,٦٦١، ٤,٢٢٠)، كما انحصرت نسب المئوية ما بين (٧٣,٢، ٨٤,٤)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلمات قد امتلكوا المعرفة الكافية بالتعرف على العلامات المبكرة للتعرف على العلامات المبكرة لمخاطر الإصابة بصعوبات التعلم نتيجة التجارب والمعارف التي اكتسبوها من ممارستهم التدريس لفترة طويلة، إضافة إلى الدورات التربوية المتعددة التي التحقوا بها لخبرتهم الطويلة في ميدان التعلم، والاهم من ذلك هو الاحتكاك المباشر مع الطلاب داخل الفصل ولسنوات طويلة شكلت لديهم معرفة واسعة بالتعرف على العلامات المبكرة لمخاطر الإصابة بصعوبات التعلم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة برانكا وميديا (Majda, &Branka,2011) ودراسة (Fernandes & Lenia,2010)؛ إذ أشارتا إلى دور البرامج والدورات التدريبية في تطوير معرفة المعلمات وخبراتهم بذوي صعوبات.

٣) فيما يتعلق بالبعد الثالث– تطور اللغة:

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (٧):

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والتكرارات والوزن النسبي
لاستجابات عينة البحث على البُعد الثالث– تطوير اللغة (ن= ١١٨)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	تطور بطيء في التحدث بالكلمات أو الجمل ("تأخر في الكلام").	4,449	0,622	٦٠	٥٠,٨	٥٢	٤٤,١	٥	٤,٢	١	٠,٨	٠	٠	525	89,0
٢	صعوبة فى تعلم كلمات جديدة، ونمو بطيء في المفردات.	3,915	1,144	٤٦	٣٩,٠	٤٢	٣٥,٦	٤	٣,٤	٢٦	٢٢,٠	٠	٠	462	78,3
٣	صعوبة فى العثور على الكلمة المناسبة لاستخدامها عند التحدث.	4,331	0,600	٤٦	٣٩,٠	٦٦	٥٥,٩	٥	٤,٢	١	٠,٨	٠	٠	511	86,6
٤	صعوبة فى فهم واتباع التوجيهات البسيطة.	3,746	1,134	٣٥	٢٩,٧	٤٧	٣٩,٨	٧	٥,٩	٢٩	٢٤,٦	٠	٠	442	74,9
٥	صعوبة في فهم الأسئلة	4,339	0,643	٥٠	٤٢,٤	٥٩	٥٠,٠	٨	٦,٨	١	٠,٨	٠	٠	512	86,8
٦	صعوبة فى تعرف كلمات القافية أو تعلمها.	4,263	0,633	٤١	٣٤,٧	٦٩	٥٨,٥	٦	٥,١	٢	١,٧	٠	٠	503	85,3
٧	ليس لديهم الاهتمام بالسرد القصصي.	3,983	0,925	٤٠	٣٣,٩	٤٤	٣٧,٣	٢٦	٢٢,٠٣	٨	٦,٨	٠	٠	470	79,7

يتضح من بيانات جدول (٧) ان المتوسطات الحسابية انحصرت ما بين (٣,٧٤٦، ٤,٤٤٩)، كما انحصرت نسب المئوية ما بين (٧٤,٩، ٨٩)، ويلاحظ من الجدول (٦) أيضا أن متوسط الدرجات التي حصلت علها الفقرات السابقة كانت مرتفعة، ويلاحظ أيضا أن متوسط الدرجات الكلي الذي حصلت علىه مفردات البُعد كان مرتفعا نوعا ما؛ مما يعكس مستوى مرتفعا من المعرفة بصعوبات التعلم فيما يخص التعرف على تطور اللغة لدى الطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة.

كما ان هذه النتيجة جاءت متوافقة وبشكل مباشر مع نتائج دراسة (Wright, D. C. 2008) والتي أشارت إلى أن تقديرات المعلمين (سواء كانوا معلمي تربية خاصة أو معلمي تربية عامة) لمعرفتهم بصعوبات التعلم –تطور اللغة، وأعراضها، وقدرتهم على إحالة التلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض الإصابة بصعوبات التعلم.

٤) فيما يتعلق بالبعد الرابع- المهارات الاجتماعية والسلوكية:

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (٨):

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والتكرارات والوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على مفردات البُعد الرابع– المهارات الاجتماعية والسلوكية (ن= ١١٨)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	يحبطون بسهولة.	4,203	0,674	٣٨	٣٢,٢	٦٩	٥٨,٥	٨	٦,٨	٣	٢,٥	٠	٠	496	84,1
٢	صعوبة إدارة انفعالاتهم، وتهدئة نوبات الغضب لديهم.	3,780	1,178	٤١	٣٤,٧	٤٠	٣٣,٩	٧	٥,٩	٣٠	٢٥,٤	٠	٠	446	75,6
٣	لديهم صعوبة في اتباع التعليمات.	4,246	0,653	٤١	٣٤,٧	٦٧	٥٦,٨	٨	٦,٨	٢	١,٧	٠	٠	501	84,9
٤	تشتت الانتباه.	4,492	0,624	٦٥	٥٥,١	٤٧	٣٩,٨	٥	٤,٢	١	٠,٨	٠	٠	530	89,8
٥	فرط حركة والنشاط الزائد	4,432	0,790	٦٨	٥٧,٦	٣٨	٣٢,٢	٧	٥,٩	٥	٤,٢	٠	٠	523	88,6
٦	مشكلات في فهم ومعالجة المعلومات السمعية أو البصرية.	4,322	0,639	٤٧	٣٩,٨	٦٤	٥٤,٢	٥	٤,٢	٢	١,٧	٠	٠	510	86,4

يتضح من بيانات جدول (٩) ان المتوسطات الحسابية انحصرت ما بين (٣,٧٨٠، ٤,٤٩٢)، كما انحصرت نسب المئوية ما بين (٧٥,٦، ٨٩,٨)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين ذوي الخبرة المرتفعة قد امتلكوا المعرفة الكافية بصعوبات التعلم نتيجة التجارب والمعارف التي اكتسبوها من ممارستهم التدريس لفترة طويلة، إضافة إلى الدورات التربوية المتعددة التي التحقوا بها لخبرتهم الطويلة في ميدان التعلم، والاهم من ذلك هو الاحتكاك المباشر مع الطلاب داخل الفصل ولسنوات طويلة شكلت لديهم معرفة واسعة بصعوبات التعلم.

كما يعزو الباحث هذا الى ان معلمات الطفولة المبكرة إكتسبا الإدراك والفهم الكافي لموضوع صعوبات التعلم ؛ فالمعلمة هي الشخص الذي يتعامل مباشرة مع التلاميذ، وهو أول من يستطيع أن يلاحظ ويرصد، ومن ثم يتصل بالجهة المعنية كي تتخذ الإجراء اللازم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شوم وفوهان و جوردن وروثلين (Schumm, Vaughn, Gordon,2011، Rothlein, &)، ودراسة لينا وفرنانـدز (Lenia,2010 & Fernandes)؛ دراسة برانكا وميديا (Majda &Branka,2011) ودراسة (Lenia,2010 &

Fernandes)؛ إذ أشارتا إلى دور البرامج والدورات التدريبية في تطوير معرفة المعلمات وخبراتهم بذوي صعوبات. إذ أشارتا إلى أن خبرة المعلمين تؤدي دورا حاسما في دمج المعوقين في المدرسة العادية.

الإستنتاجات والتوصيات:

أولاً– الإستنتاجات:

يمكن أستخلاص مجموعة من الاستنتاجات من خال مضامين هذه الدراسة ونتائجها وعلى النحو الآتي:

أولاً– فيما يرتبط بالبعد الأول "مهارات ماقبل التعلم" :

- اظهرت النتائج انه يوجد وعي من قبل عينة البحث من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمهارات ما قبل التعلم وظهر ذلك من خلال: تحديد العلامات المبكرة لخطورة الإصابة بصعوبات التعلم –صعوبة في تعلم العلاقة بين الحروف والأصوات، صعوبة في فهم أن اللغة المكتوبة تتكون من الأصوات (الأصوات الفردية) والحروف التي تشكل المقاطع والكلمات.

ثانياً– فيما يتعلق بالبعد الثاني "التطور الحركي":

- اظهرت النتائج انه يوجد وعي من قبل عينة البحث من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمهارات التطور الحركي وظهر ذلك من خلال: تحديد العلامات المبكرة لخطورة الإصابة بصعوبات التعلم – صعوبة في التلاعب بالأشياء الصغيرة (خرز الوتر، ربط الأحذية، الأزرار)، يجدون صعوبة في أداء المهارات الحركية المركبة.

ثالثاً– فيما يتعلق بالبعد الثالث "تطور اللغة":

- اظهرت النتائج انه يوجد وعي من قبل عينة البحث من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمهارات تطور اللغة ذلك من خلال: تحديد العلامات المبكرة لخطورة الإصابة بصعوبات التعلم – تطور بطيء في التحدث بالكلمات أو الجمل ("تأخر في الكلام")، صعوبة في فهم الأسئلة.

رابعاً– فيما يتعلق بالبعد الرابع "المهارات الاجتماعية والسلوكية "

- اظهرت النتائج انه يوجد وعي من قبل عينة البحث من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالمهارات الاجتماعية والسلوكية وظهر ذلك من خلال: تحديد العلامات المبكرة لخطورة الإصابة بصعوبات التعلم – تشتت الانتباه، فرط حركة والنشاط الزائد.

ثانيًا– التوصيات:

بناءً على ما أُستُعرِض في المراجعة النظرية المقدمة في هذه الدراسة، والنتائج التطبيقية التي توصلت لها، يستطيع الباحث أن يوجز خلاصة هذه الدراسة على النحو الآتي:

- إجراء المزيد من الدراسات المسحية بهدف استقصاء معرفة المعلمات حول موضوع صعوبات التعلم؛ لما لها من أثار سلبية في العملية التربوية.
- ضرورة ان تتضمن المناهج الدراسية الجامعية لبرامج إعداد المعلمين مقررات دراسية حول ذوي الحاجات الخاصة، خصوصا طلبة صعوبات التعلم.
- تدريب الكوادر المهنية المتخصصة كي تكون قادرة على تقديم الاستشارات اللازمة حول موضوعات صعوبات التعلم.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطبيقات عملية من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل اللازمة؛ من أجل إعداد أطر مهنية قادرة على العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص .

المراجع

Avramidis, E., & Norwich, B. (2002). Teachers' attitudes toward integration/inclusion: A review of the literature. European Journal of Special Needs Education. 17, 129 – 147.

Avramidis, E., Bayliss, P., & Burden, R. (2000). A survey in to mainstream teachers> attitudes towards the inclusion of children with special educational needs. Educational Psychology. 20, 193 – 213.

Bakker, J. T. A., & Bosman, A. M. T. (2003). Self image and peer acceptance of Dutch students in regular and special education. Learning Disability Quarterly, (26), 5-14.

Branka, & Majda, C. (2011). Attitudes of Slovene Teacher towards the Inclusion of Pupils with Different Types of Special Needs in Primary School , Journal Educational Studies. v37, n2, p171-195 May

Ernest R. H,. (2003). New Direction in Educational Evaluation. New York: Routledge.

Fiancé, Jamal. (2006). The level of knowledge of learning disabilities among teachers in regular grades and the impact of an existing programme to develop it in their teaching convictions. Paper presented to the International Conference on Learning disabilities. Saudi Arabia: Riyadh.

Forness, S. R., & Kavale, K. A. (2000). What Definitions of Learning-Disability Say and Don't Say: A Critical Analysis. Journal of Learning Disabilities, 33, 239-256. http://dx.doi.org/10.1177/002221940003300303

General Directorate of Special Education. (2019). Special education strategies. Riyadh: Ministry of Education, retrieved 25-8-2019 https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/boysSpecialEducation/Pages/Strategies.aspx

Grossman, H. (2005). The case for Individualizing behavior management approaches in inclusive classrooms. Emotional & Behavioural Difficulties . 10 (1), 17 – 32.

Halhan, Daniel and Kaufman, James and Lloyd, John and Wes, Margaret and Martins, Elizabeth (m. 2007) Learning disabilities: her concept - her nature - therapeutic learning. (Translation by Adel Abdullah Mohammed). Jordan: Think Tank Publishing House

Kauffman, JM. (2005). Characteristics of emotional and behavioral disorders of children and youth (8 the ed.) Upper Saddle River NJ; Prentice Hall.

Lenia, C& ،Fernandes,C. (2010). Developmental Dyslexia: Perspectives on Teacher Training and Learning Disabilities in Portuga: and Learning Disabilities A Contemporary Journal. v8 n2 p1-8

Mercer, C. (1997). Student with learning disabilities (5 th ed). New Jersey: Prentice- Hall, Inc.

Pivik, J., McComas, J., & Laflamme, M. (2002). Barriers and facilitators to inclusive education. Exceptional Children. 69, 97 -107.

Rafael, CA. (2010) . Classroom Management and the ADHD Student, Journal of Learning Disabilities. 47, 217-312

Rimm- Kaufman, S., Voorhees, M., Snell, M., & La Paro, K. (2003) . Improving the sensitivity and responsively of preservice teachers toward young children with disabilities. Topics in Early Childhood Special Education. Fall. 1 – 13.

Schumm, Vaughn, Gordon& Rothlein. (2011) . General Education Teachers' Beliefs, Skills, and Practices in Planning for Mainstreamed Students with Learning Disabilities, Teacher Education and Special Education: The Journal of the Teacher Education Division of the Council for Exceptional Children January . vol. 17 no. 1 22-37

Wilson, A., & Silverman, H. (1991). Teachers' assumptions and beliefs about the delivery of services to exceptional children. Teacher Education and Special Education. 14, 198 – 206.

Wright, D. C. (2008). Nonverbal learning disability in the classroom: An assessment of teachers' knowledge. Wilmington University (Delaware).